


٧٢٨٦

٢١٣٫٤
ج ب

الجامع الصحيح ، للبخاري ، محمد بن اسماعيل
- ٢٥٦ هـ ، كتبت في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

ج٢ (٢٨٣ق) ١٩ س ٢٣ x ١٨ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي جيد ، تبدأ من
كتاب الحج وتنتهي بنهاية كتاب الجهاد والسير.
٧٢٨٦ طبع .

الاعلام (طبع) ٦ : ٣٤ دار الكتب المصرية ١ : ١٠٠
١ - الكتب الستة ، الحديث أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - صحيح البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه




باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله
عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك

في حجة



في حجة الوداع باب قول الله تعالى
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال أنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حين تستوي به قائمة نا ابراهيم بن موسى قال أنا الوليد
قال نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل
وقال ابان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم
وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
نا محمد بن ابي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته حدثني
عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ايمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد
عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا
عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة
فاعتمرت باب فضل الحج المبرور

نا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور نا عبد الرحمن بن المبارك قال أنا خالد قال أنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا
رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج
مبرور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم
قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ○

## باب فرض مواقيت الحج والعمرة

نا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه
أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز
أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

## باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

المدينة



## باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا
الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ○

## باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول
الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم ○

## باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها ○

## باب مهل أهل نجد

نا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي
صلى الله عليه ح وحدثني أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي
الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه قال ولم
أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

## باب مهل من كان دون المواقيت

نا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من
غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله
حتى أن أهل مكة يهلون منها

## باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهم ممن كان أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

## باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا



[illegible]

حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقا
لوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد
قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

## باب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد
الله بن عمر يفعل ذلك

## باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى
الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح

## باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأ
وزاعي قال نا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه
سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق

يقول اتاني الليلة ءات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال انا موسى ابن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه رءي وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

### باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال ابو عاصم أنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاءه يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب

### باب الطيب عند الإحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن

وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما يصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

### باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

### باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه

سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

### باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس

### باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

### باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس أو زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن

عقبة



الذي لا طاقة الدمع عليل على سر محمود ابد

عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رءوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

### باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر

بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها
حتى أصبح باب رفع الصوت بالإهلال
نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن
تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف
قال أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي
الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو
معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة
عن أبي عطية سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير

قبل الإهلال عند الركوب على الدابة نا موسى بن إسماعيل قال
نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله

وسبح



وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين
أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل
عن أنس باب من أهل حين استوت به راحلته
نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته
قائمة باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة
وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن نافع كان ابن عمر
إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل
وزعم أن رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه إسماعيل عن
أيوب في الغسل نا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس
له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا
استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه يفعل باب التلبية إذا انحدر في الوادي
نا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد

قال كنا عند ابن عباس فتذاكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

## باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

## باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه كإهلال النبي



قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حراما كما أنت نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

## باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خرا
سان أو كرمان ثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا أفلح بن
حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج النبي إلى أصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك
لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه ورجال
من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قالت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما
أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله أن يرزقكما قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت فخرجت
ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد
الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم
ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت

من الطواف

من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل
في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

## باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال أو ما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا
مصعدة وهو منهبط منها ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى
الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى

كان يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان
ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه لقول أحد نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم
أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل
قال حل كله نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فأمره
بالحل نا اسمعيل قال حدثني مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال
أنا أبو جمرة قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في
المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت نا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت

متمتعا

متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل
مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق
البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف
البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا
هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما
بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول
الله صلى الله عليه قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

## باب من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر
ابن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك
بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

## باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران

قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن فقال رجل برأيه
ما شاء باب قول الله عز وجل
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عثمان
ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل
المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة
تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه
وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو
القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني



11

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه
كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر يفعله باب من أين يدخل مكة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية
العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من أين يخرج من مكة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
حدثني محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلا
مكة نا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من
اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكـ
ـثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله نا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء
وكان اقربهما الى منزله نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن
ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل
منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد
الله كداء وكدا موضعان باب

فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل

ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك
انت التواب الرحيم نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء فقال اراني ازاري فشده عليه نا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد

الله



الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرا
هيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عا
ئشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله
عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الا
شعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه
عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد بن اسماعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم
لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا نا بيان
ابن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا ان قومك

حدثا عهدهم بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه
وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس
إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه
الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال هاهنا قال جرير
فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها ۝

## باب فضل الحرم

وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد
الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ۝

## باب توريث دور مكة

وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء لقوله إن الذ
ين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه

عذاب اليم



نذقه من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال
أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو
ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك
بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن
من الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل إن
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ۝

## باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك

عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقال لابني هاشم وبني المطلب قال أبو
عبد الله بني المطلب أشبه **باب قول الله عز وجل وإذ**
**قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد**
**الأصنام** إلى قوله لعلهم يشكرون **باب قول الله عز وجل**
**جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر**
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في
الأرض وأن الله بكل شيء عليم ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه ثنا
أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله
ابن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع
قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول

أكثر



أكثر **باب كسوة الكعبة**
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال
نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في
الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما

**باب هدم الكعبة**
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني
ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود أفحج
يقلعها حجرا حجرا ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

**باب ما ذكر في الحجر الأسود**
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك
**باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء**

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

## باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع
فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه صلى فيه
وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

## باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال
نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

## باب من كبر في نواحي الكعبة

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام

فقال



فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

## باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم

## باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن
الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

## باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى
النبي صلى الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله

إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به
المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه
فلا نحب أن نتركه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول
الله صلى الله عليه يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال
إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

## باب استلام الركن بالمحجن

نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن
ابن أخي الزهري عن عمه

## باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء
أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال
له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن نا أبو الوليد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل



## باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال أنا ورقاء قال أنا زيد
ابن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك نا مسدد قال نا
حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال أرأيت
إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله
صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت
في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير
ابن عربي بصري

## باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبي صلى الله عليه على بعير كلما أتى على الركن أشار
إليه

## باب التكبير عند الركن

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى الركن
أشار إليه بشيء في يده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء

## باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

نا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت

لعروة قال فقد أخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه
أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت
مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا أبو ضمرة أنس نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى
ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت
الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

## باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا عطاء إذ
منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت أبعد الحجاب
أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت

انطلقي



انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكن
كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي
عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا نا إسماعيل قال نا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه يصلي حينئذ إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور
وكتاب مسطور

## باب الكلام في الطواف

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان
بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال بيده قده

## باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غيره فقطعه

باب

حتى يطوف بالبيت عريان وقد حج مشرك
نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة أخبره ان ابا بكر الصديق بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب اذا وقف في الطواف**
وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم
يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن
ابن ابي بكر **باب صلى النبي صلى**
**الله عليه لسبوعه ركعتين**
وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل
ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه
سبوعا قط الا صلى ركعتين نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو
قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف
بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال سألت جابر
ابن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من



**باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف**
**حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول**
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى
رجع من عرفة **باب من صلى ركعتي الطواف**
**خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه ح وحدثني
محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام
عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى
الله عليه قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت
الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك
فلم تصل حتى خرجت **باب**
**من صلى ركعتي الطواف خلف المقام**
نا آدم قال نا شعبة قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول
قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم

ورسول الله انفوله حفصة

## باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد
صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ثنا الحسن بن عمر البصري
قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا
كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثني
عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى
الله عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

## باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام





سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

## باب سقاية الحاج

ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له ثنا اسحاق قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

ان يبيت

## باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ

بيده فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

## باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا



قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الطواف على وضوء

نا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين

والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم
لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما
كانوا يبدءون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا
يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من
البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي
وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ه

## باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله
ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا
ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن
لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من
أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى
الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف
بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر
الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف





بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن
نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما
في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف
بالبيت

## باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق ابن أبي حسين ثنا
محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف
الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن
اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه
ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا عمرو بن دينار قال سألنا

ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة نا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه
فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا أحمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
نا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن
ابن عباس مثله **باب تقضي الحائض المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة**
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال افعلي



فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي
صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا إسماعيل عن أيوب عن
حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة
وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا
بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها

من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها
أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
كذا وكذا قالت نعم بأبي فقالت لتخرج العواتق ذوات الخدور
أو العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة و
تشهد كذا وتشهد كذا

## باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج

إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التر
وية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء
عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله
عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

## باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحاق الأزرق قال نا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية

قال بمنى



قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد
العزيز لقيت أنسا ح وحدثني إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن
عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنس بن مالك
ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال
انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

## باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من
خلافته حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني عن حارثة
ابن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت
بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين

خ ركعتان متقبلتان

## باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى
أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت

إلى النبي صلى الله عليه فشربه ⊙

## باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ⊙

## باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن
عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح
إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى
أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي
فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ⊙

## باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد
الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم

ليس



ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ⊙

## باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يو
سف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم
عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم
وهل تتبعون بذلك إلا سنته ⊙

## باب قصر الخطبة بعرفة

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في
الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زالت أو زاغت
الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى
خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة
اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ⊙

## باب الوقوف بعرفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير

ابن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

## باب السير اذا دفع من عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين مناص

## باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد

٢٥

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

## باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو

ابن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكو
في قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل
فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر
ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا
خلالهما بينهما باب

### الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب

### من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل
واحدة منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد قال أنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن

يزيد



يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

### باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة
حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله
عليه كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة
المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت
النبي صلى الله عليه يفعله باب

### من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم يرجعون ثم
قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر

ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص
في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **نا** سليمان بن حرب قال أنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل
**حدثنا** علي قال نا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس
يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله
**حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى أسماء عن
أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا
إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
**حدثنا** محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها **نا** أبو نعيم قال نا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن
ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به



## باب من يصلي الفجر بجمع

**حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال نا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى
الفجر قبل ميقاتها **نا** عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين
أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

## باب متى يدفع من جمع

**حدثنا** حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم
خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

## باب التلبية والتكبير غداة النحر

حين ترمي الجمرة والارتداف في السير
ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي
حتى رمى الجمرة ثنا زهير بن حرب قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يونس
الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي
حتى رمى جمرة العقبة ○

## باب من تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحاق بن منصور
قال أنا النضر قال أنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة
أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام
كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب
ابن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور ○

## باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين

قال مجاهد



يعتر

قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن
من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت
الشمس ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال
اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا
هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها ثلاثا ○

## باب من ساق البدن معه

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول
الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى
الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي و
منهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم

فيهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة
أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن
عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله
ابن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا
أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة
من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما
شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ۝

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة

يطعن



الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمان
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة نا أبو نعيم قال
نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل
أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج نا
عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي
من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ۝

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة نا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها
وقلدها أو قلدته ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم

عليه وسلم كان له حلالا باب من قلد القلائد بيده
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان
عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى
ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

## باب تقليد الغنم

نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما نا ابو النعمان قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله
حلالا نا ابو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح
وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث
بها ثم يمكث حلالا نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق
عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان
يحرم

## باب القلائد من العهن

حدثنا



نا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن ام
المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

## باب تقليد النعل

نا محمد هو ابن سلام قال انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها
نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها نا قبيصة
قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها

## باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول

اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان ب
ظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة
مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر
ورءا ان قد طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع هكذا
النبي صلى الله عليه

## باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر خ دنونا
رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

## باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله
صلى الله عليه ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل

حتى يدخل

اللهم اعانة اللهم صل على سيدنا محمد وءاله

٣١

حتى يدخل به منحر رسول النبي صلى الله عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك

## باب من نحر بيده

ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر
الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا

## باب نحر الابل المقيدة

ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن يونس اخبرني
زياد

## باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف
قياما حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل
يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ثنا مسدد قال ثنا اسماعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن

أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

## باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت
جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه
وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

## باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد
الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

## باب يتصدق بجلال البدن

ثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة
بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ

## باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك

رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه. وما يأكل من البدن وما
يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء
الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم
من المتعة ثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع
جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
ثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

## باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال أنا منصور عن عطاء

ابن

عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح ونحو
ه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن
خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القسم
بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد
ابن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه ثنا محمد بن
المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي قال احسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني
قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلا
فة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان

تاخذ



تاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه فان رسول الله صلى الله عليه لم
يحل حتى بلغ الهدي محله

## باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ۝

## باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته ثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقص
رين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ۝
ثلاثا قال والمقصرين ثنا عبيد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
ابن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وطا

وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن
يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

## باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال نا عبيد الله ح يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من
أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول
الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

## باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى



حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتأخير فقال لا حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج

## باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا
حرج نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال نا ابن جريج قال
أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه
رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء
إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم

قال ثنا ابي عن ابن جريج عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على
ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

## باب الخطبة ايام منى

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر
فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا
بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم و
اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله
عليه يوم النحر قال أتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى

قال أي



قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد
ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي بلد هذا قالوا الله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن
عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا
وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

## باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

ثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني يحيى بن موسى قال نا
محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه
ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
ابن خالد وابو ضمرة **باب رمي الجمار**
وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
نا ابو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا
زالت الشمس رمينا **باب رمي الجمار من بطن الوادي**
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان قال
نا الاعمش بهذا **باب رمي الجمار بسبع حصيات**
ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى
الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من



**باب من رمى جمرة**
**العقبة وجعل البيت عن يساره**
نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة **باب يكبر مع كل حصاة**
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا مسدد عن عبد الواحد قال
نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها
البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه
سورة البقرة **باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف**
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
**اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة

فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

## باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

## باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو

ثم ياتي

٣٧

ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

## باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن ابن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

امثل

## باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه

## باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا إنها
قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال حماد عن أيوب
عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم
المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم ه
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن
تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد أن النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا أبو النعمان قال نا أبو
عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من
كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت
هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر ه
قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطو
في بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور
قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا ه
وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا

تطوفي

أما كنت



أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على
أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط ه

## باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته ه
عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه
أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به ه

## باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه تعني بالأ
بطح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه

## باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن

عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة
وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل
فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها ثنا عبد الله بن عبد الو
هاب قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد
الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن
نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه
قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك
عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا
اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

## باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

حدثنا



حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اطافت يوم النحر
قيل نعم قال فانفري **قال ابو عبد الله** وزادني محمد قال نا محاضر قال نا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى
عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدكم مكان كذا وكذا

## بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب العمرة

### باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها
لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

## باب من اعتمر قبل الحج

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن
اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله نا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر
مثله

## باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم
قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا
ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة
فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا
همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل

في ذي القعدة

في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن
قتادة قال سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القا
بل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة
قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته
من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء
ابن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل
ان يحج مرتين

## باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا
يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا
كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

تحجي

## باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خر
جنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا

من احب منكم ان يهل بالحج فليهلل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهلل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي با
لحج فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي

## باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس
ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان
يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت
عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه بالحج
وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى
الله عليه اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما

استقبلت





استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في
ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه با
لعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للا
بد

## باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال
اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة
فليهلل ومن احب ان يهل بحجة فليهلل ولولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة
بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك و
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صدقة ولا صوم

## باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

## باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف ثم خرج موجها الى المدينة

كان بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج

باب يفعل



## باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

عليه أن يطوف بينهما رواه سفيان وأبو معاوية عن هشام لم يطف بين الصفا
والمروة باب متى يحل المعتمر
وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا
معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها
معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان
دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء
وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت

ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته

وبالصفا والمروة



وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله
فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل
حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو عن
أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع
أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه
ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت
أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة
يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آ
يبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب
استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة
حدثنا معلى بن أسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته

أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

## باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة
يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح باب الدخول بالعشي
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل
إلا غدوة أو عشية باب

## لا يطرق أهله إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محارب عن جابر قال بلغ
نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات دوحات
المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها. قال أبو عبد الله زاد
الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها. نا قتيبة قال نا إسماعيل
عن حميد عن أنس قال جدرات. تابعه الحارث بن عمير

## باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا



حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من
قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل
بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

## باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

نا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم
عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله
عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

## بسم الله الرحمن الرحيم

## أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقول الله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه. قال
أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

## باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية. نا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي
نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف
أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق
رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني
وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا
معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم
النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل
مكة. نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض

بني

بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا. نا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا
معاوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن
عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

## باب الإحصار في الحج

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله
عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا.
وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن
ابن عمر نحوه

## باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه
بذلك. حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن
عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

## باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل

على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل
ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث
به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك
وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى
الله عليه واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه
امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. نا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما
امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان
ذلك مجزيا عنه واهدى.

## باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام. نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لعلك آذاك هوا

قال نعم



قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق واسك وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة.

## باب قول الله او صدقة

وهي اطعام ستة مساكين. حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية وراسي يتهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها فقال النبي صلى
الله عليه صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر.

## باب الاطعام في الفدية نصف صاع

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما
كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او بلغ
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع.

## باب النسك شاة

حدثنا اسحاق قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

اي القمل
وهم

## باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته امه

## باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه

## بسم الله الرحمن الرحيم

## باب جزاء الصيد ونحوه

## باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا

بجزاء



فجزاء مثل ما قتل الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

## باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من
بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك
السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت
يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون

## باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا

نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحشي فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت
فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن
يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا
أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه
حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه لأصحابه كلوا وهم محرمون

بتعهن

## باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان نا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن
أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث
ح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح بن كيسان عن أبي محمد
عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني
وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته
فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت أصحابي
من وراء الأكمة فعقرته فأتيت أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم

لا تأكلوا



لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال
كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم
علينا ها هنا

## باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال
أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا
ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو
قتادة فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله
صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا
فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

## باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن

جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك
إلا أنا حرم

## باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال
سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن
النبي صلى الله عليه يقتل المحرم . وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور . وحدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وإنه ليتلوها وإني
لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال





النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول
الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله . قال
أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل
الحية بأسا

بأسا

## باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح
فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة . خربة بلية

## باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل تنزل مكانه

خلاؤها

## باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما نا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات
والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

لا

## باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا

علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم
ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما
نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو
محرم بلحي جمل في وسط راسه

## باب تزويج المحرم

نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الاوزاعي قال
حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج
ميمونة وهو محرم

## باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران نا عبد الله
ابن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال
النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا
تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وا
سمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفاز

وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة، وتابعه ليث بن ابي
سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به
رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

## باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك
بأسا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن
عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع
ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما
وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل

## باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت

جابر بن زيد

اللهم لا [illegible] صل على سيدنا محمد وآله



جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل للمحرم نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم
يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى تكونا اسفل من الكعبين

## باب اذا لم يجد الازار فليلبس الخفين

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال
من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

## باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه
في الفدية نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر
رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

## باب دخول مكة الحرم بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم نا مسلم قال نا وهيب

المحرم

الحرم ومكة

اللهم [illegible]

قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

## باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ثنا
أبو الوليد قال نا همام قال أنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه أثر صفرة أو نحوه كان
عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

## باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان
ابن حرب قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه

اغسلوه



اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأ
وقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا

## باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته نا
قته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيا
مة ملبيا

## باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله
أحق بالوفاء

## باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن

عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت ح وثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

## باب حج المرأة عن الرجل

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع

## باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت
ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع
بليل ثنا اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله
صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه

وقال يونس



وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي
مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين ثنا عمرو بن زرارة قال
انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

## باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي
صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد
الرحمن ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا
رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله
الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها ثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى
الله عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت

ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني
ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

## باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
عن انس ان النبي صلى الله عليه راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني و
امره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيته فقال النبي صلى

الله عليه



الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو
عبد الله نا ابو عبد الله نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن
يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

# بسم الله الرحمن الرحيم

## فضائل المدينة

## باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد
الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد
الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بني حا
رثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله

[illegible]

وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من
أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا
الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى أشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب



باب من رغب عن المدينة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

نا حسين بن حريث قال أنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت

سعد قال سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل
المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

## باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن شهاب قال أخبرني عروة
قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

## باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا
إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحاق قال حدثني أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا
مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم
ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله

عن كل

الله

صلى الله



صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في
الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه

## باب المدينة تنفي الخبث

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء
أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما
فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد
الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم
وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد نا
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يونس عن
ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس نا قتيبة قال نا

إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من
سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها
من حبها

## باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال
أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن
إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا
من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب

إلينا المدينة



إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكا
ن بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة
بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة
سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الصوم

## باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل وأبو سهيل
عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع
شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع
شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه

عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن
مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه بصيامه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه
ومن شاء أفطر

## باب فضل الصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا
أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

## باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن
النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة

والصيام والصدقة

والصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج
كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر
قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق
سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد
الليلة

تغلق

## باب الريان للصائمين

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا أبو حازم عن سهل
عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين
الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم
يدخل منه أحد نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما
على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

## باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صل الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان نا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صل الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صل الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب
السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صل الله عليه يقول
إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

## باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صل الله عليه يبعثون على نياتهم نا
مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صل الله عليه قال من قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا

## باب أجود ما كان النبي صل الله عليه يكون في رمضان





نا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي
صل الله عليه أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صل الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود
بالخير من الريح المرسلة

## باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف نا آدم بن
أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صل الله عليه من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

## باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صل الله عليه قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله
فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر

[illegible]

فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه **باب**
**الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة**
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء **باب**
**قول النبي صلى الله عليه إذا رأيتم**
**الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا**
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله
عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن
غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين نا أبو الوليد قال نا شعبة عن
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر
هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة نا آدم قال نا شعبة
قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن

غبي



غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن
بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا و تسعة
عشرين **باب شهرا عيد لا ينقصان**
نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وحدثني مسدد قال نا معتمر
عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
**باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب**
نا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو أنه
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أمية
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
**باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين**
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم
يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

**باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام**
**الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم**

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم
يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما
حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق
فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

**باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم**
**الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام**
**إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه**

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما

تحت وسادتي





تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار نا
سعيد بن أبي مريم قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد و
حدثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى تتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل والنهار

**باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال**

وحدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى
ذا وينزل ذا

**باب تعجيل السحور**

نا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك
السحور مع رسول الله صلى الله عليه

صح السجود

**باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر**

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن
ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام إلى الصلاة قلت كم
كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

## باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك توا
صل قال إني لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فإن في السحور بركة

## باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا
قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذ
يفة نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم
أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

## باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا





وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن
أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول
الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا
هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم
قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد
الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره
لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي
صلى الله عليه يأمر بالفطر والأول أسند

## باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله
عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس
مآرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء
وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

## باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت
بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم

## باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا
كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم
فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن
سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت
تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا نا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي
بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من
غير حلم فيغتسل ويصوم نا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن

عبد الرحمن



عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

## باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
ان جامع ناسيا فلا شيء عليه نا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

## باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره نا عبدان
قال انا عبد الله قال انا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر
له ما تقدم من ذنبه

## باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره

وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل
وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره أن يزدرد
ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول
إنه يفطر ولكن ينهى عنه

## باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا
مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال نا يحيى هو ابن
سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة

تقول



تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إنه احترق قال ما لك قال
أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال
أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

## باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

## باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن

حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الاخر وقع على امراته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به
ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال أطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فأطعمه أهلك

## باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر
عن ابي هريرة انه يفطر والاول أصح وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم
ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن
سعد وزيد بن أرقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش نا عبد الاعلى قال نا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
معلى بن أسد قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا ادم بن
ابي اياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس بن مالك

أكنتم



كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة
نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي
اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده هاهنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم
تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

## باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال

ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد. باب

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع
الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى
الله عليه وابن رواحة.

## باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما
هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

## باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم.

## باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد

عن طاوس



عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول
الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

## باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وقال ابن نمير ثنا الاعمش
ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان
فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم
ثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

## باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر
وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان
وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه
طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله
الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر. حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون

علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي صلى الله عليه

## باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف
الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلاة نا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

أي

## باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز نا محمد بن خالد
قال نا محمد بن موسى بن اعين قال نا ابي عن عمرو
ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب
عن ابن ابي جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا معوية بن عمرو
قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس

حين حدث



حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن
عباس ويذكر عن ابي خالد نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه ان اختي ماتت وقال يحيى وابو
معاوية نا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد
ابن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما

## باب متى يحل فطر الصائم

وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس نا الحميدي
قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم نا اسحاق الواسطي قال نا خالد
عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح

لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من هاهنا فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمان قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل
اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن سليمان
عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا



حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأ
مروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري
اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم
قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون
عند الافطار

باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا

انك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى رواه عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله
قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة
لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني
قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

## باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال

إذا أبيت



إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

## باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقيني

## باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين
سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان

## باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر
الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان ● حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته ●
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه
وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ●

## باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وافطاره

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ● حدثني عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول ●
كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته

قال سليمن



قال سليمن عن حميد انه سأل انسا في الصوم ● حدثني محمد قال انا ابو
خالد الاحمر قال انا حميد قال سألت انسا عن صيام النبي صلى الله
عليه فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا
الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف النبي صلى الله عليه ولا شممت ●
مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رسول الله صلى الله عليه

## باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال انا هارون بن اسمعيل قال نا علي قال نا يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ●

## باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان

لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا
تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
عليه

## باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول
الله صلى الله عليه أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر
أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال
فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم
يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل من ذلك

## باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا
أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره
أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد الصوم
وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم

ولا تفطر



اللهم لا إعانة إلا منك صل على سيدنا محمد وآله

ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا (لعينيك صح)
وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي
بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي
صلى الله عليه لا صام من صام الأبد مرتين

## باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت
مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر
ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر
يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال
في ثلاث

## باب صوم داود

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاصي قال قال لي النبي صلى الله عليه إنك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت (نهكت صح)
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت
فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي قال نا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت

عن ابيك عن عبد الله بن عمرو حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له
صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا
رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلاث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

قال ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال حدثني ابو
عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن
انس دخل النبي صلى الله عليه على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت
ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا

وبارك

٢٧

وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي
مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم انا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من اخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان
قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه انه سأله او سأل رجلا وعمران
يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه يعني
رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين
لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت
عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة
فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن
عباد قال سألت جابرا نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم
الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصوم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن

شعبة ح وحدثني محمد قال أنا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن
جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت
لا قال فأفطري. وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

## باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
يطيق **باب صوم يوم عرفة**

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير
مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه. حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس

ينظرون



ينظرون **باب صوم يوم الفطر**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم. قال أبو عبد الله قال
ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوف فقد أصاب. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
صلاة وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

## باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة
قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة.
نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال أنا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه
قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم. نا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال

سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه فأعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الأقصى ومسجدي هذا

## باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله
بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا
لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي نا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ٦١
ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

## باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام وحدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة





قالت كان رسول الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض
رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب نا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا
يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق
بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا أبو
أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه فصوموه أنتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه

اللهم الا انه اصح بل افضل ليس يحروه ابد

يتحرى صيام يوم يفضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

نعـ التراويح

## بسم الله الرحمن الرحيم

### باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته

الرهط



الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن

خ فصلوا

الانى لا عاقة العقم بل اغل يخل مجرى وايه

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمان الرحيم

## باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما
أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظه من الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

## باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في
السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ
بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان
لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة

القدر



القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني
رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

## باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا أبو
سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة يمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع تمضي
من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها

في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأ
مطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه ليلة إحدى وعشرين فبصرت
عيني نظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء. حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال التمسوا. وحدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر
الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الأوا
خر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى. ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد الواحد قال نا
عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني
ليلة القدر. تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوها في أربع وعشرين.

## باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد
نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا

بليلة



بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فا
لتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

## باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل
العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

# أبواب الاعتكاف

الاعتكاف

## باب الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان. نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده. نا

اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج
من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين

## باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عا
يشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي الي راسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حائض

## باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وان كان رسول
الله صلى الله عليه ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل



## باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض

## باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجا
هلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

## باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذ
نت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما
راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى
الله عليه راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله
عليه آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال

## باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف

الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة
وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال

**باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا

**باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين**

حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل نا علي بن المبارك قال نا
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا
سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط

رمضان

من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى
الله عليه صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع
الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة
فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين
والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته

**باب اعتكاف المستحاضة**

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة
مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت
الطست تحتها وهي تصلي

**باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه**

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه اخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها

وليلة رجلان من الانصار فسلما على النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما
النبي صلى الله عليه تعاليا انما صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح
وثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى
معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية
وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من
كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد





في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق
لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما
هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه اوف نذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك ه

### باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ه

### باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

### باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر

عن الزهري



عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب البيوع

### باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى آخر السورة

وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع

ابنه سودة الا وهما ما اقول بفضلك ثم رجعا حتى اذا انقضى رسول الله
صلى الله عليه فقالت جعلتماني الى حزني فانسيتماني فقالت رسول
النبي صلى الله عليه تلك ما تشتهي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قد
منا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي
وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال
له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق ۝
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تا
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه اولم ولو بشاة ۝ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال
نا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي ۝
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في
اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت

امرأة



امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة ۝
من ذهب قال اولم ولو بشاة ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن
عباس

## باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى
الله عليه ونا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا ابو
فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله
عليه وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت
الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي
صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على
ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

## باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك. نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله
عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف وقد قيل
وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي. حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن
المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل

فلا تأكل



تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت
على كلبك ولم تسم على الآخر

## باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي
صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون من صدقة لأكلتها
وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي

## باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا
أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي
حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا
فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

## باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا

صـ
يعني ابن عقبة

طلق بن غنام قال أنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما
أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام ○ ما أخذ منه

باب التجارة في البر وغيره (البز، البز)

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال
قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى
الله عليه. وحدثني الفضل بن يعقوب قال نا الحجاج بن محمد قال ابن
جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول
سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن
الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله

فانتشروا

---

الأصغر لا أداة الأصغر دال على شيء محرر ابه

٨٤

فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني ○
عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر
بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب
بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى
الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة ○

خ تسمع

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله عز وجل في القرآن إلا بحق ثم تلا
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من
السفن إلا الفلك العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني
الليث بهذا قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

تمخر تشق

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله. حدثنا محمد قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

## باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

## باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه

## باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى



حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد. حدثنا مسلم قال نا هشام نا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

## باب كسب الرجل وعمله بيده

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه. حدثني محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة. حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي

صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده نا يحيى بن موسى
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا
من عمل يده ه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال
نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه
لأن يأخذ أحدكم أحبله ه

## باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم
الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ه

## باب من أنظر موسرا

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن
حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن

ينظروا



ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه ه قال أبو عبد الله
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر ه وتابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي ه وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر ه وقال نعيم بن أبي هند عن
ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر ه

## باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ه

## باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما
اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق ه وقيل
لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان ه
فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء
إلا أخبره ه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن صالح

ءاري
اليوم

أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

## باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي
صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

## باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود
قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب
اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت
أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

## باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله



## باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة

يا أيها

واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان
لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

## باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم
التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء
عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين
أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل
الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

## باب موكل الربا لقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى قوله

وهم لا يعلمون وقال ابن عباس رضي الله عنهما آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور

## باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة

## باب ما يكره من الحلف في البيع

ثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

## باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلاها
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
ثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره

ان عليا



ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي ثنا اسحاق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة
ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا

## باب ذكر القين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

## باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ •

## باب النساج

نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا
وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم
فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها
اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه

## باب النجار

نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال
سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه
الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا

اجلس



اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه بها فامر بها فوضعت
فجلس عليه • نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم
الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر •

## باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد
الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة
واشترى من جابر بعيرا • نا يوسف بن عيسى قال نا ابو معاوية
قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

## باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه قبلي وقدمت بالغداة فجئت إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

وتقوم

## باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

فيها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في





مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

## باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه لا عدوى. سمع سفير عمرا

## باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

## باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن عبد الله أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير

المرأة بحرير ثوب ذلك او تجد منه ريحا خبيثة

## باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه

## باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

نا آدم قال انا شعبة قال نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور

لا تدخله



لا تدخله الملائكة

## باب صاحب السلعة احق بالسوم

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه نخل وخرب

ح خرب ونخل

## باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد نا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

## باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصا
حبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

## باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة

نا اسحاق قال انا حبان قال نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

## باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع

## باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
حدثني اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان
بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار قال

فان صدقا

فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما ـ وقال همام قال نا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

## باب

اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على
المشتري او اشترى عبدا فاعتقه ـ وقال طاوس فيمن يشتري السلعة
على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له ـ وقال الحميدي نا سفيان قال
نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت على
بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم
يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
ـ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
الى المدينة بثلاث ليال باب

## باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

## باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة فقال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ

فيه



فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه طعاما

## باب كراهية الصخب في السوق

ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف تابعه
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل
اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

## باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
اكتالوا حتى تستوفوه ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه قال
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ثنا عبدان قال انا جرير عن مغيرة عن
الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت

واذا

النبي



النبي صلى الله عليه على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه
لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب
عن جابر قال النبي صلى الله عليه جذ له فأوف له

## باب ما يستحب من الكيل

حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم

## باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه

ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في
مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم

ومدهم يعني اهل المدينة باب
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه حتى
يؤووه الى رحالهم نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجئون مؤخرون حدثني ابو
الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
نا علي قال نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك



حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب
من راى اذا اشترى طعاما جزافا الا يبيعه
حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
باب اذا اشترى متاعا او
دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض
وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع نا
فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه الا ياتي
فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة

لم يكن عندنا الا وقد أتانا لهم أخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله
عليه في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر اخرج
ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء
قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله ان عندنا ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن

## باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض أخيه
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

## باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد نا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فا
حتاج فاخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه

نعيم



نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

## باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع با
طل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل
عملا ليس عليه أمرنا فهو رد نا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

## باب بيع الغرر وحبل الحبلة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج النا
قة ثم تنتج التي في بطنها

## باب بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر
اليه نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه

على منكب وعن بيعتين اللماس والنباذ ۝

## باب بيع المنابذة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش قال ثنا
عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

## باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل

والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء اذا حبسته ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء ۝
رد وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر ثنا مسدد قال
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه

ان تلقى



ان تلقى البيوع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ۝

## باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

ثنا محمد بن عمرو قال ثنا المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ۝

## باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شاء رد من الزنا ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها

ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

## باب الشراء والبيع مع النساء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

## باب هل يبيع حاضر لباد

بغير أجر

## بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم نا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

## باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

ني عبد الله بن صباح قال أنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

## باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء نا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع

يقول

لا يبيع

ويعني

ابن عباد

أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع أخيه
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ قال
نا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك قال نهينا أن يبيع حاضر لباد ٥

## باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت
ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا نا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن أبي عثمان عن عبد
الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

## باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام نا مسدد قال نا يحيى

عن عبيد الله



عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في
أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث
عبيد الله

## باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد
عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك

ذلك بأنهم قالوا إلى آخره

## باب بيع التمر بالتمر

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

## باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

أو بيع

## باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر

بالبر



بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

## باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال أنا إسماعيل بن علية قال نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

## باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد قال نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

## باب بيع الدينار بالدينار نساء

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في
كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال انا يحيى
ابن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا
سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع



وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل ثنا مسدد قال انا ابو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن المحاقلة والمزابنة ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع التمر
على رؤوس النخل بالذهب او الفضة

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال سمعت مالك وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرا
يا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى
الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال
هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام ان اهل مكة يقولون ان
النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا

## باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في

ج ع يروونه





حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما
شاءوا من التمر وعن يزيد عن سفيان بن حسين العرايا من النخل نا
محمد قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلو
مات يأتيها فيشتريها باب

## بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار
فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر
الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار
ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد
الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن زكرياء عن

جد

أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ثنا
ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني
حتى تحمر حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال
ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها **باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها**
ثنا علي بن الهيثم قال أنا معلى بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا حميد
ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو
تصفار **باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو**
**صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع**
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه أرأيت إذا منع الله
الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته

نص





عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر

**باب شراء الطعام إلى أجل**

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال ذكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه
درعه **باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه**
ثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا **باب**

**من باع نخلا قد أبرت أو أرضا**
**مزروعة أو بإجارة**

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام قال أنا ابن
جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما

نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

## باب بيع الزرع بالطعام كيلا

نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله

## باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي
ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

## باب بيع المخاضرة

حدثني اسحاق بن وهب قال نا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني
اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما

زهوها

زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

## باب بيع الجمار واكله

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة

## باب

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم. وقال عبد الوهاب عن ايوب عن
محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي
صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف. واكترى الحسن من عبد الله بن
مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس قال
حجم رسول الله صلى الله عليه ابو طيبة فامر له رسول الله صلى
الله عليه بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان

رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف. حدثني إسحاق قال نا ابن نمير قال نا هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

## باب بيع الشريك من شريكه

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة. حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة. نا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن

اسحاق

إسحاق عن الزهري

## باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فا
نحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل
عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت
أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي
فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم
إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى
منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من

من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني
حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي فقال
فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ۝

## باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة

## باب شراء المملوك من الحربي

وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان
حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون نا أبو اليمان قال انا شعيب
قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن

النساء

اللهم الاعانة اللهم بجاه شيخنا محمد



النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع
إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض
من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا
على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت
يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول ۝
اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته
فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا
ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة نا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته ۝
فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي

منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيه فقال صهيب ما يسرني أن
لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت
أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل
فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف من خير باب جلود الميتة قبل أن تدبغ
نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب

لا يذاب



لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل
لعن الخراصون الكذابون باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف
عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال
يا أبا العباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا
أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو

عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

## باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر ثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت
آيات سورة البقرة عن آخرهن خرج النبي صلى الله عليه فقال حرمت
التجارة في الخمر

## باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله
عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره

## باب امر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم

فيه المقبري عن ابي هريرة

## باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن
عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج
بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان
شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم

بدرهم نسيئة



بدرهم نسيئة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه

## باب بيع الرقيق

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله
عليه قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

## باب بيع المدبر

ثنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن
عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر ثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه حدثني زهير بن حرب قال ثنا يعقوب قال
ثنا ابي عن صالح قال ثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد
وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسأل عن
الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها

الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

## باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يباشرها او يقبلها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم نا عبد الغفار ابن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

ان يقبلها او يباشرها

## باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة



نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

## باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن نا حجاج ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب السلم في كيل معلوم

اللهم لا قائد للعمل على شيء محمود إليه

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل بن علية قال أنا ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين
أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد قال أنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في
كيل معلوم ووزن معلوم

## باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في
شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا علي بن عبد
الله قال أنا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى
أجل معلوم نا قتيبة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم نا أبو الوليد قال نا
شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد
ابن أبي المجالد ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد
الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة
في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف

على عهد



على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والز
بيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

## باب السلم إلى من ليس عنده أصل

نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا
محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله
ابن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه في عهد
النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف
نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى
أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي
صلى الله عليه يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم
حرث أم لا نا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن
محمد بن أبي مجالد بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير نا
قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان نا الشيباني وقال والزيت نا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت أبا البختري الطائي قال سألت
ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل وأي شيء يوزن فقال
رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو

يحزر

البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب السلم في النخل

ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

يحرز

## باب الكفيل في السلم

حدثني محمد قال ثنا يعلى قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

## باب الرهن في السلم

ثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا

من حديد



من حديد

## باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

## باب السلم إلى أن تنتج الناقة

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

## السلم في الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الشفعة

## باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

وأنا أُعطى

## باب أي الجوار أقرب





حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الإجارة في الإجارات

## باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

## باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

## باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر رسول
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل

## باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث

## باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال أنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية

قال غزوت



قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي
في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه
فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة
عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

## باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل

لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى
قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية
آجرك الله

## باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي
ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع
يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر
أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيرا
طين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من
أشاء. باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله
عليه قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن

سعيد



سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم
فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية يومكم
وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم
فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر
الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار
شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه
المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن

عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم فقال
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى
برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة
من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون

الخروج



الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وقال الثالث اللهم اني استاجرت
اجراء فاعطيتهم عشرين ومائة دينار على ان يخلي اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله اتستهزئ بي فقلت اني لا
استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

## باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثني ابي قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

## باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على

كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

## باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال
نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع
لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

## باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه
أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى
شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى

الحسن



الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص نا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى
نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم
شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق (ولكن)
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة
نا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

## باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

الدفع الاعانة الاثم كبل غير معروف له

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

## باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

## باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

## باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام



هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

## باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

باب في الحوالة

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحوالة

### باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن
عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

### باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ اتي بجنازة فقالوا صل
عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا
ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا
لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

### باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد



وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله شهيدا قال فاتني با
لكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل
الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال منه
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في
ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر

لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى
بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال
أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

## باب قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم. حدثنا الصلت بن محمد
قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له. نا
قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن
الربيع. حدثنا محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا عا
صم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف
في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في

داري



داري

## باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى
عليه. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

## باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين. قال أبو عبد الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل

ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج
ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل
ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا
بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش

من المشركين



من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه فقد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر هل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر نا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال

للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الوكالة

### وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها نا
قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

### باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال
كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في
صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان

في الجاهلية



في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية
ابن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا
فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك
فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا
وإبراهيم أباه

### باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال
إنا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

### باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف الفساد

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن
نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم

اللغة الاعانة النعم طرق اسيرنا ومولانا عمرو ابن

غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا شاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا
فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه او ارسل
الى النبي صلى الله عليه من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه
عن ذاك او ارسل فامره باكلها فقال عبيد الله فيعجبني انها
امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

## باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن
اهله الصغير والكبير. ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله بك فقال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

## باب الوكالة في قضاء الديون

ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله
لا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب شيئا للوكيل

او شفيع

او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال نصيبي لكم. ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

[illegible] ابو عيسى صح

## إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

ثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما
هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن
عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت
نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من
أول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت
أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله

## باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

إني قد وهبت



إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما
معك من القرآن.

## باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز

وإن أقرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
بجا. سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال
لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما
بجا. إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا
هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله
لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

## باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال
جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه

أوه



أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

## باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس
على الولي جناح أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

## باب الوكالة في الحدود

نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها نا ابن سلام قال أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء
بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد

## باب الوكالة في البدن وتعاهدها

نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم، أهله الله له حتى يخرج السوق

## باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت. حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح.

## باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى

ابن

الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الحرث

## باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. وقال لنا مسلم نا أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه.

## باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل. قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان.

## باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص
كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب
ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يزيد بن
خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا
من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

## باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال
آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

## باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

قال



الأمر لا أقاسمه ... (marginal note, partly illegible)

حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

## باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن
إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

## باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
ابن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ

فمما / ومما

## باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا
يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر
وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد

الرحمن بن يزيد في الزرع. وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا. وقال الحسن لا بأس أن تكون
الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما. ورأى ذلك
الزهري. وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف. وقال
إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن
يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه. وقال معمر لا بأس أن تكون
الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى. حدثني إبراهيم بن المنذر
قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو
ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه أن يقطع لهن من
الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض

## باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر أو زرع

## باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه نهى عنه قال أي عمرو

فإني



فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
عليه خرجا معلوما

## باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أعطى خيبر اليهود على أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

## باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري
أرضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

## باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر
يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بأعمال عملتموها صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية

صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما
قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما
وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم
أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى
أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم
أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني
استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقال إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله م قال إسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

## باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق

فأبى

ثمره



ثمره فتصدق به ثنا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

## باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة
فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال في غير
حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى
الله عليه ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من
أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

## باب

ثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه أري وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا
شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي

اللهم الا [illegible]

ومنوبا نغفيوه في [illegible] الواحد المبارك وقال عمر في حجة ٥

## باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال
أخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد
الرزاق أنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر
ابن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها
وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج
اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء
وأريحاء ٥

## باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي
مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن
رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها

على الربع



على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد
الله بن موسى قال نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة نا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو
ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة نا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه

أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث
في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء
من السنة إلى السنة نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم
كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على الأربعاء أو
شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت بنهانا
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم ٭ قال أبو عبد الله من ها هنا قال الليث أراه وكان الذي
نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما
فيه من المخاطرة باب حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا أبو عامر قال نا فليح عن هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست
فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا

أو انصاريا



أو انصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأ
خذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة نا موسى
ابن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه
على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى
الله عليه يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فو
الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
من كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات

والسنور الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

## في الشرب

## وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي

أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون ○
ثجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا ○

## باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ○ أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب ○ لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول

الماء

الله



الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

## باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ○ ليمنع به الكلأ. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ○ قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلإ ○

## باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ○

## باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل
الله عز وجل ذلك تصديقا له

## باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل با
يع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد
أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترو
ن بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۝

## باب سكر الأنهار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
النبي صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع

إلى الجدر

إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال أبو
عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط ۝

## باب شرب الأعلى قبل الأسفل

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق
ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ
الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۝

## باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ۝
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فأمره
بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك
إلى الكعبين، الجدر هو أصل الجدار باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر حدثنا
ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال
فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتها حين حبستيها ولا
أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

## باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ

فقال



فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف
على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم

## باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد

النبي بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وأن عمر حمى السرف
والربذة

## باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات
فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتأكل



وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

## باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن
العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس
أعطي أو منع. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عمر بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على
ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه. حدثنا إبرا
هيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن
شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن
أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه في
مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه شارفا أخرى
فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما
إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت

طابغ
طابع

المنظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

## باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه الأنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

## باب الرجل يكون له ممر

أو شرب

## أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه أن تباع العرايا
بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن
أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرا
يا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد
ابن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن

النهي الا قالة النهي على قول من حبس مجوز ابد

جريج وسئل ابن ابي حفصة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزا
بنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله

## كتاب في الاستقراض
## واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد
الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
قال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

### باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد

اتلافها

اتلافها اتلفه الله باب اداء الدين
وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الاية حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا
دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان
اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم * حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو
كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا
شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

### باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله

عليه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

## باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت
أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو
مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

## باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه اعطوه قالوا ما
نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه اعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء

## باب حسن القضاء

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني
أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا
خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله

قال



قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

## باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي
صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا
فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من تمرها

## باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمر بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه
فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول
الله صلى الله عليه النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له
الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين

وسقا وفضل له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
يخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال
اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة
ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه باب مطل الغني ظلم

ثنا مسدد



ثنا مسدد قال نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني
ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي
صلى الله عليه رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا باب

اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد

أو عَفْوٍ ولم يَرَ ذلك مَطْلاً

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي
صلى الله عليه أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبر
كة فقضيتهم

باب إذا باع مال المفلس أو المعدم فقسمه
بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له
عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه
ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال

أصيب



أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا
بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا
فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة
واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه
لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل
فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين
وقال في قوله أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه إني أخدع في

البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله — حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن
المغيرة قال النبي صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضا
عة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه واحسب
النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

## في الخصومات

## بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

نا ابو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا

آية



آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا — نا يحيى بن قزعة قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن بن الاعرج
عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله — نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه جا
لس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على
محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من

المسلم

تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى وقال موسى قال نا همام عن
قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل
هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه به فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه رد على المتصدق قبل النهي ثم
نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فأعتقه لم يجز عتقه

باب

من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام
بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ
النبي صلى الله عليه ماله حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز
ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل
يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه فابتاعه منه نعيم بن النحام

بشأنه

باب كلام

١٤١

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذلك بين رجل وبيني أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى
الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها
وكان رسول الله صلى الله عليه أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم
أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله

ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزل
ت ان القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

## باب اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

## باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه
في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان
انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

## باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني

حنيفة



حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

## باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على
ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن
ابن الزبير بمكة ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد

## بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

## باب التقاضي

نا إسحق قال نا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب في اللقطة

### باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

نا آدم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب
فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن
جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

### باب ضالة الإبل



حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي
النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر

### باب ضالة الغنم

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه
عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه هو أم
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم
قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

### باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد

اللهم لا اعانة الله صلى على يد عمرو وابه

مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ◦

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ◦

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من
الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا شعبة قال حدثني منصور وقال
زائدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس



وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكرياء
قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال
الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا فانا
الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه باب

## لا تحتلب ماشية أحد بغير إذن

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب
أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم
ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

## باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة
## ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا
رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها

## باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع
## حتى لا يأخذها من لا يستحق

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في

غزاة



غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه
وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي
بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار
فأتيت بها النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن
جاء صاحبها وإلا استمتع بها نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو
حولا واحدا

## باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق
بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله
عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب ح نا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال
أخبرني البراء عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن

أيضا وعن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب في المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إلى قوله إن الله عزيز ذو انتقام . المقنع والمقمح واحد لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية

### باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه فقال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة

والنار

والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل

تقصوا

### باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

### باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ○

## باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه
انصر أخاك ظالما أو مظلوما. ثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلو
ما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأ
خذ فوق يديه

## باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى
الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار
المقسم. حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ○

## باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان
الله سميعا عليما. والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ○
إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا ○

بلغ



## باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره
على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله من سبيل ○

## باب الظلم ظلمات يوم القيامة

ثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال انا عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم
ظلمات يوم القيامة

## باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

ثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكرياء بن إسحاق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ○

بلغ

## باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

ثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار
ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن

اللهم الإعانة اللهم كل عمل نيل وتوفنا محمودي الأمر

ثم حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال
إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل بناحية المقابر
قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم
أبي سعيد كيسان. **باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه**

حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك. **باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

**باب إثم من ظلم شيئا من الأرض**

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس
خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه

قال

---

١٤٨

قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين. حدثنا مسلم بن
أبي إبراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين. قال الفربري قال أبو جعفر بن
أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن
المبارك أملى عليهم بالبصرة. أملاه

**باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز**

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق
فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه. حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام
فقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد اتبعنا
أتأذن له قال نعم. **باب**

**قول الله عز وجل وهو ألد الخصام**

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن

النبي صلى الله عليه قال ان ابغض الرجال الى الله الألد الخصم

## باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة
اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

## باب اذا خاصم فجر

نا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

## باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول

الله ان ابا



الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

## باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه واصحابه في سقيفة بني ساعدة نا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

## باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم **باب صب الخمر في الطريق**
نا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد

قال ثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه مناديا ينادي الا ان الخمر
قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

## باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرءان فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه يومئذ بمكة ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

## باب الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب

يلهث





يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال
في كل ذات كبد رطبة اجر

## باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الاذى عن الطريق
صدقة

## باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالا
داوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت
يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث

من ازواجه اللتين

يسوءه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان ارا
جعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه واهول قال طلق
رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة

بعثت

الفجر




الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيها فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى
الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قائم أطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأ
نس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدم
نا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك

فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولائك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وقد
كان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين تسع
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت التخيير فبدأ بي
اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت
افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة. حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من
نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه
## باب من عقل بعيره

على البلاط



## على البلاط أو باب المسجد

نا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر
ابن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك

## باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

نا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه او قال لقد اتى النبي صلى
الله عليه سباطة قوم فبال قائما

## باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك فأخره فشكر الله له فغفر له

## باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
للطريق سبعة اذرع نا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

## باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن
ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهب وهو مومن وعن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة
قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع
منه يريد الايمان **باب كسر الصليب وقتل الخنزير**
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

## باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق

فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد

عن يزيد



عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا
الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر
الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثما
ئة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن
عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

## باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو
الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

## باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع

للدمع الإفادة الدمع ... بين محمود ابن

خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب
قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

## باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني إسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال
أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

## بسم الله الرحمن الرحيم

## في الشركة

### الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير (المسلمون

في الشركة



المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما نا بشر بن مرحوم
قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت
أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى

قليلا قليلا

احتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال نا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل
ان تغرب الشمس نا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعر
يين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسو
ية فهم مني وانا منهم ۝ باب

## ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

نا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثما
مة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

## باب قسمة الغنم

نا علي بن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما

قال وكان

الامة الاعانة النبي بل هو تيسير وزاد



قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجوا او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۝

## باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا ۝
حتى يستاذن اصحابه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن
عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن القران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه ۝ باب

## تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شرك

أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث
عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه

## باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

نا أبو نعيم قال نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما
أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

## باب شركة اليتيم وأهل الميراث

نا الأويسي قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فإن
خفتم ألا تقسطوا إلى رباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون

في حجر



في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن
يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأ
نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي
ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول
الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
عن يتيمته بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن

## باب الشركة في الأرضين وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة

وكل قائم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال
أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله
عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

## باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد
الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه
فقال ضح به أنت

## باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة نا أصبغ

ابن الفرج



ابن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى
الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها إلى المنزل

## باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق
كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم
ويخلى سبيل المعتق نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من أعتق شقيصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى
غير مشقوق عليه

## باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعدما أهدى نا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد قال نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن

طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي [illegible]
الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح
أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله
لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء
علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

## باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم







أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب قال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم
لتسعة أبيات

## باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
إلى أجل ورهنه درعه

## باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فأتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابنا
ءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه ۝

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها والرهن مثله
نا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر
اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
زكرياء عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۝

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه
درعه ۝ باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

ونحوه



ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت
الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على
المدعى عليه نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله و
هو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب في العتق

### باب في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

## باب أي الرقاب أفضل

نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

## باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام

حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق



## باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العتق فأعتق منه ما أعتق (المعتق)

حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث

حدثني أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم

نصيبه فيه يقول فقد وجب عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوّم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق
يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا ○

**باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة**

حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم
قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شقيصا
من عبد ح ونا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له
مال والا قوّم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه ، وتابعه حجاج
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ○

**باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه**

ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثنا الحميدي قال نا سفيان قال

نا مسعر



نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه **باب اذا قال العبد لمولاه**

**ونوى العتق والاشهاد في العتق**

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس قال نا
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال
اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ○

**يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت .**

نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق
مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته

[illegible]

فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا
هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته ۝ قال أبو عبد
الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر ۝ حدثني شهاب بن عباد قال نا
إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلا
مه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك
أنه لله ۝

## باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة
ربها ۝ نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح أخذ سعد بن
وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه ۝
فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة وولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل
أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة ۝

زوج



زوج النبي صلى الله عليه وسلم ۝

## باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ۝

## باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ۝

## باب إذا أسر أخ الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس ۝ نا إسماعيل بن عبد الله قال نا حدثني إسما
عيل بن إبراهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك

ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

## باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير ٥

## باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥ نا ابن ابي مريم قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما

تبين



تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه فقال

ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
نا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال
انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ح وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

## باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من
كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له
اجران

## باب قول النبي صلى الله عليه العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا
نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت

معرور



معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه اعيرته بامه ثم قال ان
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

## باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن صالح عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه
ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزو
جها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران نا بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحاق بن نصر

قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ۝

## باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال تعالى عبدا
مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المومنات
وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن
بريد عن أبي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له أجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه من اعتق نصيبا من العبد كان له من المال ما يبلغ ۝
قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه

جل وعز

المملوك

فائدة



حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي
على الناس فهو راع عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فا
جلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير ۝

## باب اذا اتى احدكم خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه

## باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول ۝
عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع

وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل
في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته باب

## إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس ح
قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه قال أبو إسحاق قال أبو حرب ابنه قال ابن فلان هو
قول ابن وهب وهو ابن سمعان

## بسم الله الرحمن الرحيم
## كتاب المكاتب

### باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن
أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء



تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قالت عائشة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها
رسول الله صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء ثم
قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

### باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن

احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شئت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك شرط
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المومنين ان تشتري جارية
لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

## باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وايما شرط

الشرو اثنى



الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله وايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

## باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم
ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقا
لوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان والاك
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت

اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها و
دعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مائة شرط

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة

## وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة. نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

## باب القليل من الهبة

حدثنا محمد

كتاب الهبة



حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لا
جبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

## باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما نا
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته

ثم جئت به وقد صرمت فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة

## باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني نا خالد بن مخلد قال
نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة
لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه
وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي
فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي
سنة فهي سنة

## باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه

قال وأكل

١٦٩

قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

## باب قبول الهدية

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم
نرده إليك إلا أنا حرم

## باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن
أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن
قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية
أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية

ضرب بيده فأكل معهم ⁂ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هذا تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها
حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر
أو عبد ⁂ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية نا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال
أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنه قد بلغت محلها

بعثت

## باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا

اسماعيل



اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عا
ئشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عا
ئشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهد
يها إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى إذا كان رسول الله
صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله
صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول
الله صلى الله عليه هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته
أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى
يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي
لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله
من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه تقول إن نسا
ءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه

فأبت ان ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت ان
نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب بنت جحش حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر. وقال ابو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت
فاطمة رضي الله عنها ⊙

## باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال
كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان
لا يرد الطيب

## باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله
عليه حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو اهله

اخبراه

ثم قال

[illegible]

١٧١

ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ⊙

## باب المكافأة في الهبة

نا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة ⊙

## باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله
ولا يشهد عليه. وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه فقال
اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

## باب الاشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة

بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى رسول
الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

## باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن
النبي صلى الله عليه نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى
طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان
بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قال
ت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

## باب هبة المرأة

لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة
فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموا
لكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد
الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي
الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن
فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت
الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني
أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
أن ميمونة أعتقتها حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

اعتقت

زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

## باب من بدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

## باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما
عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي

لي



لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا

## باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لو
رثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات
قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم
يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا ه

## باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو
لك يا عبد الله ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى

الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي هذا
مخرمة

## باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء
رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

## باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله
منه وقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى الله عليه غرماءه أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد





شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه
فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم تمر
رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك
رسول الله والله إنك لرسول الله

## باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة
مالا بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى
الله عليه أتي بشراب فشرب وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت وعن يمينه غلام
لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
أحدا فتله في يده

## باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
لهوازن حدثنا ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر أتيت
النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار

قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت
من النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها
اهل الشام يوم الحرة نا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا
والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده نا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه
قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب جماعة لقوم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم ○
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان
النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما



فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري
من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال
ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ○

## باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق به

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح نا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه ○
قال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم و
كان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابوه

يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه احد فقال له النبي صلى الله
عليه بعنيه قال هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به
ما شئت

## باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال
النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

## باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله
عليه منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا
نا محمد بن جعفر ابو جعفر قال نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه فقال
اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي



فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان
اهل بيت بهم حاجة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى
الى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي

## باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت
للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان
عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد
عن قتادة عن انس ان أكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي
صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا
نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه

مشعان

عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز
النبي صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان
طويل جدا فوق الطول

## باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها
بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل

قال نا



قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول
الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة افاصل امي قال
نعم صلي امك

## باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال
نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يعود — يرجع
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه
برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

## باب

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني
صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى

اللهم [illegible] صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

الله عليه اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم

## باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا نا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه بالعمرى انها لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال نا همام
قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

## باب من استعار من الناس الفرس

نا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال
له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

## باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت

مقضي

امرأة تقين



امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره تقين تزين زوجها

## باب فضل المنيحة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء نا
عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس
واسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المها
جرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله
عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتل اهل خيبر فا
نصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه الى امه عذاقها فا
عطى رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه
نا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان

ابن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا
أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من
رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ○ نا محمد بن يوسف قال نا الأوزا
عي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤا
جرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ○ وقال
محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد
قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال أفتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم ○
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا ○ حدثني محمد بن بشار قال نا
عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم ○
بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان
خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ○

باب إذا قال



## باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة ○ نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هاجر إبراهيم
بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة ○ وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
فأخدمها هاجر

## باب إذا حمل رجل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ○ نا الحميدي قال أنا سفيان قال
سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله
عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ○

بسم الله الرحمن الرحيم

# ○ كتاب الشهادات ○

## باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى

فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله
بما تعملون خبيرا باب

## اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا

نا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة
حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

## باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن



صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه باب

## اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان
لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمس مائة يقضى بالزيادة
نا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي

أبا إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم
فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره **باب الشهداء العدول**
وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر
لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته
حسنة **باب تعديل كم يجوز**
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على
النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم
مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا
رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤ
منون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا داود
ابن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة

وقد وقع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله



وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة
فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت
ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
**الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض**
والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه أرضعتني وأبا سلمة ثو
يبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا الحكم عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم
آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا
همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى
الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت

حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تا
بعه ابن مهدي عن سفيان باب

## شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمد
ينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا





جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضا
ياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن
مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ثنا إسماعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم أمر بها فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه أنه أمر فيمن زنا
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب

## لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه

فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال
لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا شعبة قال نا أبو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
أذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

## باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن

أبي بكر



أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه
غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسما
عيل بن إبراهيم نا الجريري قال نا عبد الرحمن

## باب شهادة الأعمى

وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما
يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال
الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو
شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا
غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة نا محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى
بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي
صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا
عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ثنا
مالك بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس اصبحت ثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم
ابن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه قباء
وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا خبأت هذا لك

## باب شهادة النساء

وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ثنا ابن
ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة



## باب شهادة الإماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه
الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
واماء ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
أو سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي إهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فأ
عرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها

## باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

## حديث الافك

## باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قال نا فليح

ابن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأ
ها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج ○
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فا
لتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلونني فا
حتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة

السن



السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم
سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا ○
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وا
مرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله و نعلم
والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقا
لت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد
الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على

اهلي



انا

اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه

قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من
القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بري
ئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة
لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا
أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا
أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسو
ل الله صلى الله عليه في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها
أن قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق

على مسطح



على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا
يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله
غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وقال
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

## باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه يتهمني قال عريفي
إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام
قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي
على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

## باب ما يكره من الإطناب

في المدح وليقل ما يعلم

نا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على
رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

## باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله
أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة
بنت إحدى وعشرين سنة نا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسا
مة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

## باب سؤال الحاكم المدعي

هل لك



هل لك بينة قبل اليمين

نا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقد
مته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك
بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذ
هب بمالي فقال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

## باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال قتيبة
نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر
هذه الأخرى نا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى

عليه * حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي
نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى
الله عليه فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترا هذه الاية

## باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام قال نا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

## باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي

صالح

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها

## باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على
المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك
او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان

## باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

## باب قول الله تعالى ان الذين يشترون

## بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحاق قال أنا يزيد بن هارون قال أنا العوام قال
حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى
يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال
ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن. حدثنا بشر بن خالد قال أنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقطع مال الرجل ليقتطع
أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى قوله عذاب أليم

## باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا
إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى
الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن
أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر

رمضان



رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى
الله عليه أفلح إن صدق. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية
قال وذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان
حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

## باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه
شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

## باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسماعيل أنه كان صادق الوعد وقضى
ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي .
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله
عليه اذا قال فعل

## باب
## لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي



الحمد لا اعانة الا من عند الله [illegible]

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله
عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الآية حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل
عليكم

## باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء
وقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خا
رجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في
السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا

عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه فاخبرته فقال ذلك عمله. حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لا
ستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي

غياث



غياث قال ثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان
تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وخروج الامام الى المواضع
ليصلح بين الناس باصحابه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه في اناس من
اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه فجاء
بلال فاذن بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى

اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو
اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد
منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

## باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب

ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

## باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق
ابن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

## باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا

## باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا

اللهم لا مانع لما انعمت صل على سيدنا محمد وآله

فلما اخبرنا بما قرأته فقالوا علي ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
ثنا يعقوب قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن ابي عون عن سعد بن ابراهيم ه

ميبرة

## باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه

ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال

لما



لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو
نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله [illegible] وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا
احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ه

## باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء

والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو
جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن
سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح نا محمد بن رافع قال
نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فا
عتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج نا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

## باب الصلح في الدية

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص

فقال



فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك با
لحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس [illegible] فرضي القوم و
عفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من [illegible] الله
لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس [illegible] وقبلوا الأرش

## باب قول النبي [illegible] عليه [illegible] للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل [illegible] أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل
أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه
وتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد
المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه

قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
على المنبر والحسن [illegible] يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول [illegible] ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين [illegible] قال لي علي بن عبد
انما ثبت [illegible]

## باب [illegible]

حدثنا اسماعيل [illegible] عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب. حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

## باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم





حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة

## باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية

## باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا

ونستر أعيننا فيه ثم [illegible] ثم يرجع على طعامه ثنا محمد بن بشار قال
ثنا عبد [illegible] ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان أن جابر بن عبد
الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما التمر
عليه فأبوا ولم يروا [illegible] صلى الله عليه فذكرت
ذلك له [illegible] آذنت رسول الله صلى الله
عليه فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت
مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله
عليه ما صنع أن سيكون ذلك. وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا
وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

## باب الصلح بالدين والعين

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان قال أنا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن
مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول جار
الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه إليهما

حتى





حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشروط

### باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه أنه لا يأتيك منا أحد وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد
من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول
الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى
الله عليه أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله
ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مها
جرات إلى غفور رحيم [illegible] قالت عائشة [illegible] فمن أقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله ثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم ثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

## باب إذا باع نخلا قد أبرت

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع

## باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا

أن



أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما
الولاء لمن أعتق

## باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه
كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بو
قية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول
الله صلى الله عليه ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره
إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال
زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر
أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه
إلى أهلك وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله
وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية وتابعه
زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته

ثنا

بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر

## باب الشروط في المعاملة

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط

ان توفوا



أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط في المزارعة

ثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

## باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

## باب الشروط التي لا تحل في الحدود

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

ووليدتك فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت

## باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلت على عائشة فقالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت
يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن
بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها
فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

## باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق
بشرطه. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام

الرجل



الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا و
قال النضر وحجاج بن منهال نهى

## باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس
قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك

## باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
وقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتريها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة



عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

## باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى

فنزلوا عنده فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تها
مة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحد
يبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا
فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم
أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه
بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقو
ل كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد
قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني في
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد
عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه

فجعل



فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك
هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده
إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء
فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصوا
تهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال

أي والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى
أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن
البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما
جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن

فوالله



فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه
لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على
شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما

الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى

كاد



كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من
تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي
صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا

اعترضوا لها فيقتلونهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى
الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم
لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت. قال أبو عبد الله معرة العر الجرب. تزيلوا تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا
يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء.
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما
نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير
ابن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير
فذكر الحديث.

## باب الشروط في القرض

وحكم على المسلمين ألا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما — أصل

قريبة — قريبة

مؤمنا

وقال ابن عمر



وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز. وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى.

## باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم. وقال ابن
عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط.

## باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه أدخل ركابك
فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال

ارحل

شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن
سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة

## باب الشروط في الوقف

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
ثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستامره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوصايا

## باب الوصايا





وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوا
لدين والاقربين الى جنفا او اثما اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف مائل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زهير بن معاوية الجعفي قال انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك هو ابن مغول قال ثنا طلحة بن
مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه
اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله ثنا عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان
عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت

انه قد مات فمتى اوصى اليه باب

ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

## باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان
احكم بينهم بما انزل الله. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كبير او كثير
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكرياء بن عدي قال حدثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال
لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة



فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

## باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

## باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به فلم يزل حتى
اعترف فامر النبي صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة

## باب لا وصية لوارث

ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

## باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال
أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان

## باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما
يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال
إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى
رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية

عما أغلق

عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت
كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن
زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز
وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا
ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا إسماعيل بن جعفر قال ثنا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان
وإذا وعد أخلف

## باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة
أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة إلا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال
النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده ثنا محمد بن يوسف

قال قال الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه و
كان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
حتى توفي نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن
رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله
ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ۝ باب

إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعله ۝

لفقراء



لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۝ وقال الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا ۝ وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس قال النبي أنسا
صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
۝ وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال أبو هريرة
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش ۝

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها
كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة
او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل قال ثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال

اركبها



اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم
يدفعه الى غيره فهو جائز

لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه
عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم
يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز

ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

ويقفها

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن
امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها

عنها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه

أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك فقلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

## باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة

في موضع



في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

## باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

## باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

## باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو

غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

## باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأ
نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

## باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى

حتى إذا بلغوا



حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وللوصي
أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني هارون بن الأشعث
نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن
ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فأردت أن أتصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به ثنا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم قال
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف يصيب

## باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل

الا بالحق واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

## باب قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية

لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا
حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن
سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

## باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

نا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا

## باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي

طلحة



طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة قال يا رسول
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد
الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال انا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن اسحاق قال اخبرني عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا
فانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

## باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت
أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا
غير متمول فيه

## باب الوقف للغني والفقير والضيف

نا أبو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

## باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

## باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له
تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل

ان يأكل

أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر
عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها
فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

## باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة نا
قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط
في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

## باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحا
جة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال

انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون
انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو
واسع لكل

## باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر

احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى
قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين. وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى
بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا

شهادة



شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

## باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد (استشهد)
يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا (بيدر)
اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة. قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

## فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة. حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو
الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني. حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. حدثنا مسدد
قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. حدثنا اسحاق قال نا عفان قال
نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك. قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله

فيكتب



فيكتب له حسنات.

## باب

## افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم الى الفوز العظيم. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

## باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال

والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام بنت ملحان فتطعمه
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم

استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم
وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

**باب درجات المجاهدين في سبيل الله**

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم
درجات لهم درجات ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من
آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
أن يدخله الجنة جاهد في سبيله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء و
الأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى
الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد
ابن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ثنا موسى قال ثنا جرير

قال ثنا



قال ثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

**باب الغدوة والروحة في سبيل الله**
**وقاب قوس أحدكم من الجنة**

ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب قال ثنا حميد عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
وما فيها ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل
من الدنيا وما فيها

**باب الحور العين وصفتهن**

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين و
زوجناهم بحور عين أنكحناهم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
ابن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله

انس

عليه لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

## باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما
أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم
أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

## باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل



وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال
أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة
قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

## باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن إسحاق عن عمه أنس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم
فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه

أخر وقعة فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض
المشاهد وقد دميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت

## باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد
في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك

## باب قول الله عز وجل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب سجال . نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العا
قبة

## باب قول الله عز وجل

من المؤمنين



من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد
الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا
زياد بن زرارة قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن
مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون
قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون
أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم و
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول
الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم

صح ليراني

ع معاذ

على الله لأبره نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن
خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

## باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال
نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله
عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

## باب من أتاه سهم غرب فقتله

نا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد أبو أحمد قال نا شيبان عن
قتادة قال نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة
بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت

وإن كان

وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان
في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

## باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم و
الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين نا إسحاق قال أنا محمد
بن المبارك قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال
أخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول
الله صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

## باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من
حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار

وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ٥

## باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فاين قال
هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه

## باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرز
قون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين نا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل
في الذين قتلوا ببير معونة قرءان قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال انا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم
احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا
فيه

## باب ظل الملائكة على الشهيد

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه

سمع

الثني لا اعانة الشيخ صلى الله عليه نا محمد وقاله

٢٢١

سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين
يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ٥

## باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما احد يد
خل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا ٥
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة

## باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة انا نبينا من قتل منا صار الى الجنة وقال
عمر للنبي صلى الله عليه اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

## باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت

أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل
منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

## باب الشجاعة في الحرب والجبن

نا احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس واجود
الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه سبقهم على
فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي لو
كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا

## باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن
عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان رسول الله
صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

## باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد باب

## وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل
شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
احد الثبات ثبة نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد. حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن
أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال
سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن
مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من

أجل الغزو

٢٢٣

أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله. حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل
مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما. حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر. حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن
الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى علي لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يمليها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت

وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل
غير أولي الضرر

## باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن
موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا لقيتموهم فاصبروا

## باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ● حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره ●
فاغفر للأنصار والمهاجره ● فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا ●
على الجهاد ما بقينا أبدا ●

## باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما
بقينا أبدا ● والنبي صلى الله عليه يجيبهم

اللهم إنه

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره ● فبارك في الأنصار والمهاجره ●
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء كان النبي
صلى الله عليه ينقل ويقول ● لولا أنت ما اهتدينا ● حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول ● لولا أنت ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا ●
● فأنزل السكينة علينا ● وثبت الأقدام إن لاقينا ●
● إن الألى قد بغوا علينا ● إذا أرادوا فتنة أبينا ●

## باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه ح ونا سليمان
ابن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر ● وقال موسى نا
حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال
أبو عبد الله الأول أصح

## باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن

أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ه

## باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال ابو بكر يا رسول
الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون
منهم ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال
انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول
الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه قلنا يوحى
اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي
الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة حتى امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان
هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم من اخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه
فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ه

باب فضل

٢٢٥

## باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال ثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ثنا موسى بن اسما
عيل قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله
عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم
الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ه

## باب التحنط عند القتال

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء
قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئسما
عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ه

عودتم صح

## باب فضل الطليعة

ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا

ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير

## باب من يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس قال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن
العوام

## باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه فقال
لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

## باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن
ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن





الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
البركة في نواصي الخيل

## باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال نا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة الاجر والمغنم

## باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

## باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره

ثم أكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء فقال معنا
رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع
يحيى بن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا
معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ۝

## باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة

والفرس



والفرس والمسكن

## باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآ
ثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيه — يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

## باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال
أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا

فليتعجل

وأنا على جمل أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك
إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه أواقي من ذهب
فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك

## باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها
أجرى وأجسر. نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

## باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لأكثر من فرس. نا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد



## باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق قال
رجل للبراء بن عازب أفررتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه
فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول

أنا النبي لا كذب    أنا ابن عبد المطلب

## باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

## باب ركوب الفرس العري

نا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم
النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

## باب الفرس القطوف

نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه

فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

## باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الو
داع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكان فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني عبيد
الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل

## باب اضمار الخيل للسبق

نا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد
الله امدا غاية فطال عليهم الامد

## باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل
التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل

التي

التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

## باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء م نا وقال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء م عبد الله بن محمد قال
نا معوية قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء م طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس م نا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن حميد عن
انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه

## باب الغزو على الحمير باب
## بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء قاله انس

وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا تركها صدقة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم

يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان
ابن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب . أنا ابن عبد المطلب

## باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد قال نا سفيان قال
نا معاوية بهذا وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن
النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

## باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو اسحاق عن عبد
الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو
مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم

قال أنت

قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

## باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال
نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى
الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب

## باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في أفواه القوم باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة

ابن ملك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط

## باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

## باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

## باب نزع السهم من البدن

ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأ
خبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

## باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

ثنا اسماعيل



ثنا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد
قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان
النبي صلى الله عليه سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا
سعد بن ابي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه ثنا
يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزاد عمرو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من يطيب

## باب فضل الخدمة في الغزو

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو

أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد
أحدا منهم إلا أكرمته نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا نا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن
زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالأجر

## باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل
في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

## باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله



واتقوا الله لعلكم تفلحون نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير
من الدنيا وما عليها

## باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه
كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكا
نت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه

لاخ لا أمانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

بعثنا ثم نجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

## باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسو
الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها

فقال منهم

## باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل

تنصرون



تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

## باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في
سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك

قال أي رجل أجزأه كذا إنه الآن من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

## باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

أسيد

## باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر. وزاد علي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

## باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه

يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ○

## باب الدرق

نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة
عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فا
نتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فا
قبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت
رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فا
قامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي ○ قال ابو عبد الله قال احمد فلما اغفل

## باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ○

## باب ما جاء في حلية السيوف

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمن

ابن حبيب



ابن حبيب قال سمعت ابا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك
والحديد ○

## باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن
ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا واذا عنده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ○

## باب لبس البيضة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم احد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك

ابن ## باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة

## باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وثنا موسى بن إسماعيل قال
نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها
هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

## باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي و
جعل الذلة والصغار على من خالف أمري نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه

حتى



حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله. وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

## باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في
سبيل الله. نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقال ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب نا خالد يوم بدر. نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد قال
نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد ثنا موسى بن اسماعيل قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صا
حبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله
عليه يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ه

## باب الجبة في السفر والحرب

ثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن
ابي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه

## باب الحرير في الحرب

ثنا احمد بن المقدام قال انا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ثنا ابو الوليد قال نا
همام عن قتادة عن انس ح وثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن

انس



انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ثنا محمد بن بشار قال انا
غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما ه

## باب ما يذكر في السكين

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ه

## باب ما قيل في قتال الروم

ثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه ه
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا

## باب قتال اليهود

ثنا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ثنا إسحاق بن إبراهيم
قال أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

## باب قتال الترك

ثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو
بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقا
تلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد
قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

## باب قتال الذين ينتعلون الشعر

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقا
تلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن

وجوههم

وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

## باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

ثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت البراء
وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما
ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن
الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال

**أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب**

## باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال نا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غا
بت الشمس ثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف. حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال انا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في
ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في
قليب بدر قتلى. قال ابو اسحاق ونسيت السابع. قال ابو عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة
امية او أبي والصحيح امية. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

## باب هل يرشد المسلم

اهل الكتاب

## اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

## باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

## باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال. حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتا
دة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى

كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

## باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية ثنا إبراهيم
ابن حمزة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود
فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر
كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني
أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال أبو
سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه

وعليه



وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر
بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت
لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال
أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن
تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف
كان حربه وحربكم قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده

ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال للترجمان قل
له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه
يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت

حقا فيوشك



حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون بذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجوا أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من حمر النعم. ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال
ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع
أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا. ثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قال
وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. ثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه
وحسابه على الله. رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

## باب من أراد غزوة فورّى بغيرها
## ومن أحب الخروج يوم الخميس

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب

ابن مالك



ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه غزوة إلا ورّى بغيرها. فقال أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا و
استقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم و
أخبرهم بوجهه الذي يريد. وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله
صلى الله عليه يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس. ثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
أن يخرج يوم الخميس

## باب الخروج بعد الظهر

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

## باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة. ثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

## باب الخروج في رمضان

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه

## باب التوديع

ثنا وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما

فاقتلوهما



فاقتلوهما

## باب السمع والطاعة للامام

ثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ح وثنا محمد بن صباح قال نا اسماعيل بن زكرياء عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع و
الطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة

## باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا
الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه

## باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة ثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله عز وجل فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
ثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم

عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى
ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا
مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول
كانت الأنصار يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا •
• على الجهاد ما حيينا أبدا • فأجابهم فقال • اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة •
• فأكرم الأنصار والمهاجرة • حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن
فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى
الله عليه أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة فقال
لأهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

## باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه
فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم
علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا

إلا أنا كنا



أنا كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى ألا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله
وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فشفاه منه وأوشك ألا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من
الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

## باب كان النبي صلى الله عليه إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

## باب استيذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد

أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به بأسا

## باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
## جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى
## الله عليه وسلم باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك

قال كان



قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

## باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم
عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

## باب الخروج في الفزع وحده

## باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة
من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن
يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه
ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل

ابن موهب فباع فأراه أربعة عشر فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال
قد تبقعد ولا تعزع صرفتك حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن
يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت

## باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من الغنم وأخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أحمالي
في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه فأهدرها وقال
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

## باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه أراد الحج فرجل حدثنا

قتيبة



قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه
أن تركز الراية

## باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر
عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم
أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن

عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بإيلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد أمر أمر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

## باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما
احد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد
السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالاطعمة فلم
يؤت النبي صلى الله عليه الا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي

صلى الله



صلى الله عليه فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر
فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعا
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

عليهم

## باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

## باب ارداف المرأة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن
ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر حج
وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله

عليه بأهل مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

## باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

خ رديف

## باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة ه

## باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحاق



حدثنا إسحاق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

## باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد سافر النبي صلى الله عليه وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ه

## باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا ه

فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

**باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير**

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

**باب التسبيح إذا هبط واديا**

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا ٥ نزلنا سبحنا

**باب التكبير إذا علا شرفا**

نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا نا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه اذا ٥ قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون

لربنا حامدون



لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ٥

**باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة**

نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال انا العوام قال نا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥

**باب السير وحده**

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير قال سفيان الحواري الناصر نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح ونا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد عن زيد بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

**باب السرعة في السير**

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق نا سعيد بن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فا
سرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥

## باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت

ان اشتريه

اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

## باب الجهاد باذن الابوين

نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه فقال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

## باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن
تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فا
رسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت

## باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ٥

## باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس
من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال

سفيان وأي إسناد هذا

## باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع النبي صلى
الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه يد فأحب أن يكافيه

## باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسو
له ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم

## باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة

في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا
صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه
سمع أباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في أهون منها إلى المدينة باب

أعطيتكها

أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأ
بواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن
الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من
الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب



حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله
عليه قتل النساء والصبيان قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن
وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا
يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو
كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن
في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين

أسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه ○

## باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى
الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسو
له وسعوا في الأرض فسادا ○

## باب

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى
الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ○

## باب حرق الدور والنخيل

نا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال
قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة

وكان بيتا

وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس
مرات نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير ○

## باب قتل النائم المشرك

نا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب
الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من

دخل على بعض نبيه قال فوضعت السيف في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت السلم لأنزل منه فوقعت
فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى
أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله بيته
وهو نائم

## باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو
إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر نا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

## باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن

كنوزها

٢٥٤

كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ه

## باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم
قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى
ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

## باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال
نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ه

## باب ما يجوز من الاحتيال
## والحذر مع من تخشى معرته

سالم بن
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد ه

فخرج فيه فقبله اذ دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتغى الهجوم في
جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

## باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة. نا مسدد
قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة. اللهم لولا
انت ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزلن سكينة علينا. وثبت الاقدام
ان لاقينا. ان الاعداء قد بغوا علينا. اذا ارادوا فتنة ابينا. يرفع بها
صوته

## باب من لا يثبت على الخيل

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في
وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري ٥ وجهي
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

## باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل





ابن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي
من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا

نا يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. نا عمرو بن خالد قال نا
زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

## باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

## باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال

خرجت

خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

أخبر

## باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب

قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه

## باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار

فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

## باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

## باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال

عاصم



عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب

هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا ۝

## باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني اي الاسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝

## باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل بن اويس قال نا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين

بعجالة



فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور ۝

## باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ۝

## باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ۝

## باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند

نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه وأوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول
تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه انما
هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من
لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب
النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند

أطم

أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود أسلموا
تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب
إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم
ثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول
الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر و
ذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي ثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن زيد
بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان
إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني
ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك
فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني
قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في
الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الإمام الناس

ثنا محمد بن يوسف

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا
له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال أبو معاوية ما بين ستمائة
إلى سبعمائة ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك باب
إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من بالإسلام
أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه إلى النار قال فكاد
بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله

ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب
من غير إمرة إذا خاف العدو

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه
وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى
الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

محمد بن عبد الرحيم



العرصة ثلاث

ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما
فعدل عشرة من الغنم ببعير ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة
أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين باب إذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش أي هرب ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون

وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه

## باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
قال نا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم نا حبان بن موسى قال انا عبد
الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن
علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

## باب الغلول

وقول الله



وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة نا مسدد
قال نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو
هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك م ق
قال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

ألفين

## باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه انه حرق متاعه
وهذا اصح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

## باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

نا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن

رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجوا
ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

## باب البشارة في الفتوح

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال ثنا قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله
عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير يا رسول
الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت

في خثعم



في خثعم

## باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

## باب لا هجرة بعد الفتح

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله
عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولـ
كن أبايعه على الإسلام ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو وابن
جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

## باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم أنا حصين
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون ٥
بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب

قالت لم يعطني قلنا لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجته من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ازددت
ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله
ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

## باب استقبال الغزاة

ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذ
كر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك ثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
مع الصبيان إلى ثنية الوداع

## باب ما يقول إذا رجع من الغزو

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه

مقفله



مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ثنا علي قال نا بشر
ابن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله
عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى
يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

## باب الصلاة إذا قدم من سفر

ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ثنا أبو عاصم عن ابن جريج

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن
كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس

## باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي
المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه
صل ركعتين

## باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من ان
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشا اجمع
رفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى

جنب

جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما ولم املك
ذلك عيني حين رايت المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردا
ئه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه

فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا عملت
به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد
الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني

## قصة فدك

نا إسحاق بن محمد الفروي قال نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن
أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فا
نطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك

أهل أبيات

أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما أفاء الله على رسوله
من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن
الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ
ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته

أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل
تعلمان ذلك قالا قال عمر ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم
أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي
أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه

وندعوا



وندعوا به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة
قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي
من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلته البيضاء
وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي

وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صل الله عليه عنه فأخذته
فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صل الله عليه أخبرته
أنها جاءت رسول الله صل الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صل الله عليه حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صل الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صل الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صل الله عليه على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ
من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صل الله
عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صل الله عليه
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صل الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صل الله عليه أخبرتها أن رسول الله صل الله عليه كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله





هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صل الله عليه أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة والرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

## باب ما ذكر من درع النبي صل الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صل الله عليه
وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا
أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا
النبي صل الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صل الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن
أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس
ابن مالك أن قدح النبي صل الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه

ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد
ابن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من
حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطيّ سيف رسول الله صلى
الله عليه فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص
اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى
الله عليه فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه في الصدقة

## باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل



حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه
اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير
مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

## باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله
تعالى يعطي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه

فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم. حدثنا حبان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا
تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون. حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت. حدثنا
عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي
عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

## باب قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم
## وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
## فهي للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم
القيامة. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل

الله



الله. حدثني إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله
صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال أنا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه أحلت لي الغنائم. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى
مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة. حدثنا محمد بن العلاء قال أنا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الأنبياء (يوشع)
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن
بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما أو خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس
(بغروب ... القتال قبل الغروب)
إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فل
يبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

## باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا موسى قال نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب ومن قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال
نا أبو موسى الأشعري قال أعرابي للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب قسمة الإمام ما يقدم عليه
## ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك
يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن
أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة
والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

نا عبد الله



حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه وولاة الأمر

ني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا
يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من
أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها
الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه أو مع أبي بكر وعمر وعثمان

قف
الدين الذي كان على
الزبير

عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة
ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال
عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما
بمائة ألف درهم وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن
زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف
قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو
الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم
أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل

سنة



سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة
ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف
ألف ومائتا ألف

## باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

## باب

أبو عبد الله
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء
والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر نا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم

هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة

فكانت



فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم
عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه لو قد جاءني مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا
وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال
لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني

وكلما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له
لقد شقيت إن لم أعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الأسارى من غير أن يخمس
حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه
وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني

نوفل



نوفل شيئا وقال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب
ومن لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه
حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا
أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما
فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت
أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر وقال
لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال
محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف

أضلع

لمعاذ بن عمرو بن

على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فـ
أرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ

حكيم



حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال ورواه
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا
عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل
الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه
بهذا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي

بسبي

رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال
له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه إني أعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر أما
ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم
سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس
فلم نصبر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
**حدثنا** يحيى بن بكير قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد

ويترك الأنصار

أعرابي



أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه أناسا
في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
إن هذه القسمة ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن
غيلان قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على
رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير **حدثنا** أحمد بن المقدام
قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله
صلى الله عليه أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء وأريحا **باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب**

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر
شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة

## باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون الى وهم صاغرون والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج
منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت

كاتبا



كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال
نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال
نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله

جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا
عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات ورب الأرضين إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

## باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة

للنبي



للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

## باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال
نا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

## باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال
دعا النبي صلى الله عليه الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى
تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله
قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال
البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني
فجئته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم

ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

## باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو قال
نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

## باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من
هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن

عباس



عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان

## باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا فقال اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا
نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

## باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني
سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد
على أحد ما وجد عليهم

## باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ
وذلك ضحى

## باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي
فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها

حدثا



حدثا أو آوى فيه محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

## إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال
تكلم لا بأس

قال أبو ذر مترس / لا تخف بلسان العجم / ومترس كلمة فارسية

## باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا
كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

## باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في كفار قريش

## هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعليه من سحر من أهل العهد قتل
قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم
يصنعه

## باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية
حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي
صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

خ كعقاص

## باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية

حدثنا



حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج
الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه مشرك

## باب إثم من عاهد ثم غدر

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا وإذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن
أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا إسحاق
ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا (من الجباية) دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده

عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

## باب

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم ابن اسماعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي



امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افأصلها قال نعم صليها

فاستفتت

## باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فأرنيه فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل

## باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم على ما أقركم الله به

## باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن
خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية بن أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله
قبل أن يلقى في البئر

## باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا

ينفر



ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كمل الخمس الثاني من الجامع الصحيح بحمد
الله وحسن عونه وتوفيقه اللهم
اغفر لكاتبه المذنب الفقير الحقير ولجميع
المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين يتلوه في أول
الثالث كتاب
بدء
الخلق

